



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الآثار / المرحلة الرابعة

بحث عن

نصوص مسمارية من العصر البابلي القديم

مشروع بحث مقدم من قبل الطالب (مسلم كويت ناھي)

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم الآثار الفرع

المسماري

باشراف

م . م . ولاء صادق

١٤٣٨ھ

٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّ

لَكُمْ سؤُوكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ إِن تَبَدَّ

لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

(المائدة: ١٠١)

صدق الله العلي العظيم

الأهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

اللله (جل جلاله)

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

الى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد(ص)

الى من كلفه الله بلهيبه والوقار الى من علمني الوطاء بدون انتظار

ابي العزيز

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والحنان الى من كان دعائها سر
نجاحي وحنانها بلسم نجاحي الى بسمة وسر الوجود

امي الغالية

الى سندي في الحياة واملتي في الدنيا الى من ساعدوني في الوصول الى هذه
الدرجة من العلم الى من يعيشون داخل صدري.....

اشقائي "" اخواني واخواتي ""

الى من جعلت الحياة اجمل في عياني الى من لا املك سواها في نظري للحياة
تلك التي انعمة بها الله عليا الى من علمتني معنى العشق والاحساس

الى من هي الاولى والاخيره في حياتي

زوجتي ""دموع""

((شكر وامتنان))

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى اولاً و آخرأ على ما سخر لي من
أسبابه واسهب لي من إحسانه وفضله ومكنني من قطع هذا
الشوط من دراستي

يطلب لنا ونحن نضع لمساتنا الاخيرة لبحثنا هذا اتقدم بالشكر
الجزيل الى استاذي المشرف (م.م.م. ولاء صادق) لما أبداه من
توجيه وإرشاد واعترفي الجميل اتقدم بوافر الامتنان والتقدير الى
الهيئة التدريسية في قسم الآثار فرع المسماري وبالأخص الاستاذ
جاسم عبد الامير ولا انسى الاخ الطالب (احمد الحاجي عليوي)
واعبر عن عميق شكري وتقديري لعائلتي لما يتحملوه من عناء
وصبر طيلة إعداد هذا البحث

وبعد فإن كلمة الشكر هي حدود ضيقة لإطار من الاحساس ودين
كبير نحو كل من ساهم في اجاز هذا البحث

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
١	الاية القرانية	١
٢	الأهداء	٢
٣	شكر وامتنان	٣
٤	المحتويات	٤
٥	المقدمة	٥
١٤-٦	الفصل الأول الاموريين في العصر البابلي القديم	٦
٢٢-١٥	الفصل الثاني توسع الدولة الامورية	٧
٣٩-٢٣	الفصل الثالث ترجمة وقراءة وتحليل النصوص	٨
٤٠	الملاحق	٩
٤٦-٤١	الجداول	١٠
٤٨-٤٧	الخرائط	١١
٥١-٤٩	المصادر	١٢
٥٢	الحاتمة	١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

يعد سقوط اور احدى نقاط التحول التاريخيه الكبيره في بلد وادي الرافدين فهو لا يمثل سقوط سلالة حاكمه وامبراطوريه شهد لها التاريخ بل يشير في حقيقتها الى النهايه السياسيه للسومريين كأمه حاكمة في التاريخ واذا كان الغزاة العيلاميون هم الذين اسقطوا اخر سلاله سومريه في التاريخ فان توغل الجزريين كان من ضمن الأسباب التي أدت الى اضعاف السلطه المركزيه وبالتالي اسقاطها وهكذا عاده نظام دويلات المدن للمره الثانيه ثم توحدت هذه الدويلات تحت رايه القائد البابلي الشهير حمورابي لتصبح دوله واحده بل امبراطوريه واسعه الا ارجاء امتدت من عيلام شرقاً الى ماري غرباً ومن اسيا الصغرى شمالاً الى منطقة الجزيره جنوباً.

لقد ظهر الابداع الحضاري في المجالات جميعها ففي النظام السياسي ظهرت الدوله الموحدہ المركزيه وفي مجال التدوين والثقافه فقد كانت بدايات هذا العصر باللغه السومريه ثم تغيرت

النصوص السومريه الى النصوص الاكديه لغه العصر آنذاك حيث كانت هذه اللغه هي التي ارس دعائمها ونظمها الدوله الامورية التي شاء لها اقدار التاريخ ان يضع بصماتهم فوق ارض الحضارات والرسالات ارض الرافدين الطاهره.

فبالرغم من كل الجراحات التي خلفها الغزو الهجري للعيلاميين الى اوروالس ارض سومر فقد نهض واستطاع الاموريين طرد الغزاة لتبدء سيرة الحياة والحضارة نابغاً من اصالة وعمق جذوره في الأرض العربية المباركة.

لقد اسهما الجزريون في ارساء دعائم حضاره مجيده في المجالات العلميه كافه للرياضيات والفلك والطب واسهموا في التشريع وكان بحق عصراً ذهبياً للقانون والمراسيم الملكيّه فضلاً عن براعتهم في تنظيم الحياة الاقتصادية وشؤونها العامه.

يتألف البحث من "المستجدات السكانيه والسياسية والحضارية لعصر ما بعد اور الثالثة أي العصر البابلي القديم من فصلين الأول قصدنا منه التعريف بالاموريين من حيث تسميتهم وموطنهم وجانباً من حضارتهم. وفي ما احتوى الفصل الثاني على التوغل الذي قامت به القبائل الامورية واهم القبائل التي أسهمت في التركيب السكاني الجديد الذي بدأ منذ أواخر العصر السومري..

الفصل الأول

الاموريين في العصر البابلي القديم

-الخلفية العامة للاموريين

اولاً-التسمية

ثانياً-الاموريون ولغتهم

ثالثاً-الموطن والاصل

رابعاً-ذكرهم في المصادر المسمارية

خامساً-ذكرهم في المصادر الاخرى

-((الحضارة الامورية))-

أولاً- التسمية:

اختلفت التسميات التي اطلقت على القبائل الجزرية التي قدمت من غرب بلاد وادي الرافدين واستقرت فيه تبعاً لتنوع المصادر فالسومريون اطلقوا عليهم مارتو بينما الاكديون دعوهم بامورو (١) .

ويعني اسم امورو حرفياً "ارض مستقر الشمس" (٢) وكذلك يعني النجمة الغربية (٣) واستعمل ايضاً للدلالة على الرياح الغربية (٤) . وعلاوة على ما ذكر استعمل للدلالة على آله الاموريين الرئيس (٥) .

وقد توسع المدلول اللفظي لامورو من نطاق جغرافي الى نطاق لغوي كذلك منذ العصر الاكدي ولاحقاً . ويميل الباحثون الى اطلاق اسم الكنعانيين على القبائل الامورية وتقسيمهم الى قسمين: _

كنعانيون شرقيون : وهم (الاموريون) وكنعانيون غربيون: وهم (الفينيقيون) والقسم الأخير استوطن سواحل لبنان وشمال فلسطين (٦) مع العلم ان فينيقيا اسم اطلقه الاغريق على الكنعانيين (٧) . فيما نرى ان الاموريين استوطنوا المناطق الداخلية من بلاد الشام (سوريا) لاسيما شمالها (٨) . ومن الجدير بالذكر ان بعض الباحثين يميل الى استخدام مصطلح (السامية الغربية) و (الساميون الغربيون) بدلاً من من اسم (كنعاني شرقي) لان الأخير ضيق محدود بينما استعمال تعبير (السامية الغربية الشمالية) في العهد البابلي القديم غير شامل . ويفضل بدلاً عنه استخدام عبارة (السامية الغربية) ذات المدلول الواسع والشامل في عموم الاقوام العربية الجنوبية (٩)

(١) باقر طه " تاريخ العراق القديم" ج ١ ؛ بغداد (١٩٨٠) ص ١٦٢ .

(٢) الشخلي ، عبد القادر ، " المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة" ج ١ ، الوجيز

في تاريخ العراق القديم " ، الموصل (١٩٩٠) ؛ ص ١١٠ .

(٣) العاني ، عماد طارق توفيق ، " المستجدات السكانية والسياسية والحضارية لعصر ما بعد اور الثالثة (العصر البابلي القديم) " ، رسالة دكتوراة ، بغداد (١٩٩٧) ، ص ٧ .

(٤) المصدر نفسه ص ٧ .

(٥) باقر طه ، " المصدر السابق ١٩٧٣ " ص ٤٠٥ .

(٦) المصدر نفسه ص ٤٠٥ .

(٧) حتي ، فيليب ، " تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين " ، ترجمة د . جورج حداد ، بيروت (١٩٥٨) ص ٦٨ .

(٨) رشيد ، فوزي ، " الملك حمورابي مجدد وحدة البلاد " ، ط ١ ، بغداد (١٩٩١) ص ١١ .

(٩) العاني ، عماد طارق توفيق ، " المصدر السابق ١٩٩٧ " ص ٧ .

ثانياً- الاموريين ولغتهم :

حان الوقت لنقول المزيد عن أولئك الناس الذين يزعم انهم هاجروا أور واماكن اخرى في الجنوب ، في عهد ابي حسين ، والذين اسسوا في القرنين اللاحقين عدداً من السلالات الحاكمة الجديدة ليس في مدن بلاد بابل وحسب ، في مدن اشور وماري والقطنة وحلب (١) .

الاموريين وصفوا في التوراة بأنهم اقوياء عظماء القامة ، كمثل ارتفاع اغصان الارز ، وانهم احتلوا أرض شرق وغرب الاردن ، مملكتهم نصف منها آخر ممالك العماليق المتبقية . يعتقد المؤرخ ديلا بورت ان السومريين قد تلاشوا في كفاحهم ضد العيلامين وقد احرقوا مدنهم واختفت ثم اصبحت مدنهم جزء من أكد (٢) .

لا بد من ذكر اللغة التي كان يتكلم بها الاموريين حين يتم التكلم عن اللغة الامورية نجد ان اللغة الامورية لغة تنتمي الى المجموعه التي اصطلح على تسميتها (اللغات السامية الشمالية الغربية) وقد بقيت محفوظة في اسماء الاعلام وخاصة في نصوص مملكة ماري وقد تميز الاموريون لغوياً من الاكديين بأسمائهم ، وتبدو لغتهم من حيث تراكيبيها ومفرداتها مع قلتها ذات صلة باللغة الكنعانية ، وقد دفع ذلك بعض الباحثين الى اطلاق تسمية (الكنعانيين الشرقيين) عليهم في بعض المناطق . (٣) .

(١) ال ابراهيم ، كروان عامر سليمان ، طبقة الاحرار في العصر البابلي القديم في ضوء المصادر المسمارية ، رسالة دكتوراه ، الموصل ٢٠٠٧ ، ص ٨٣ .

(٢) ديلا بورت ، بلاد ما بين النهرين ، ترجمة محرم كمال ، الهيئة العامة للكتاب ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٩٧ ، الفصل الثاني ، ص ٢٣ .

(٣) ديا كوف وكوفاليف ، الحضارات القديمة ، ترجمة نسيم واكيم اليازجي ، دار علاء الدين ، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ج ١ ، الفصل السابع ، ص ٩٦ .

ثالثاً-الموطن والاصل:

لاشك في ان الموطن الأصلي للجزريين هو شبه الجزيرة العربية التي تتصل من جهتها الشمالية بالعراق وبلاد الشامل وبسبب زيادة السكان تصبح قلة الموارد الاقتصادية دافعاً وراء هجرات القبائل الجزرية نحو المناطق الخصبة(١) .

وقد أشار الملوك العراقيون القدماء في مدوناتهم الى منطقة تواجد الاموريين من خلال ذكر مرتفعات بسار التي تتطابق مع ما يعرف حالياً بجبل بشري والذي يتكون من سلسلة مرتفعات منخفضة واعلى قمة فيها ترتفع (٨٥٦ م) فوق مستوى سطح البحر وان منحدراته الشرقية مع مجرى نهر الفرات(٢) .

وتمتد على الضفة اليمنى من النهر اسفل مدينة الرقة (٣) ما بين مدينتي تدمر و دير الزور(٤) . لكن احدى رسائل ماري حددت منطقة وجود الاموريين شمال مدينة ترقة وعلى الساحل الأيمن من نهر الفرات(٥) .

-
- (١) حتي ، فيليب ، "المصدر السابق ١٩٥٨" ، ص ٦٧ .
 - (٢) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص ٨ .
 - (٣) باقر ، طه ، "المصدر السابق ١٩٧٣" ، ص ٣٧٢ .
 - (٤) الشخلي ، عبد القادر ، "المصدر السابق ١٩٩٠" ، ص ١١٠ .
 - (٥) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص ٨ .

رابعاً-ذكرهم في المصادر المسمارية:

في النصوص المسمارية الكثير من الإشارات عن الاموريين ومنها نصوص أدبية وتاريخية وأقتصادية وتكاد لا تخلو العصور التاريخية من الاشاره اليهم بدءاً من عصور فجر السلالات وحتى العصر الاكدي(١) .

ومنذ العصر الاكدي بدأ يتضح المفهوم العام للمارتو او الاموريين من خلال الاشاره الى بلادهم التي ظهرت في زمن سرجون الاكدي (٢٣٧١-٢٣١٦ ق م) (٢) .

فنصوص الفأل التي ترقى لزمانه اشارت الى قتالهم من قبله واسره لشيخهم . كما ادعى الملك شار-كالي-شاري(٢٢٥٤-٢٢٣٠ ق م) انه اخضع جموع الامورو في بسار في سنة جكمة الثانية(٣) . وهذا أقدم ما جاءنا من بوادر هجرات القبائل الامورية الى سهول وادي الرافدين(٤) . هذا ومن الجدير ذكره ان الاموريين كانوا في العصر الاكدي اكثر انتشاراً في مدن لجش و اوما و أدبا وان بعضهم كانوا من الموظفين (٥) .

(١)العاني ، عماد طارق توفيق ، " المصدر السابق ١٩٩٧ " ، ص ١٤ .

(٢) حتي ، فيليب ، " المصدر السابق ١٩٥٨ " ، ص ٧٠ .

(٣)العاني ، عماد طارق توفيق ، " المصدر السابق ١٩٩٧ " ، ص ١٤ .

(٤)باقر ، طه ، "الصدر السابق ١٩٧٣" ، ص ٣٧٢ .

(٥)آل عبيد ، ايمان جميل محمود ، " نصوص مسمارية غير منشورة في العصر البابلي القديم " ، منطقة ديالى ، رسالة ماجستير ، بغداد ١٩٨٣ ، ص ٣٠ .

خامساً- الاموريون في المصادر الأخرى :

ان الموقع الجغرافي لبلاد الاموريين جعله محط انظار الممالك والدول الكبيرة المجاورة له . لذا فمن المؤكد انهم ذكروا في الكثير من المصادر الفرعونية والحثية وغيرها .

أشارت النصوص الحثية الى بلاد امورو (١) فيما ذكرت نصوص الالاخ (تل عتشانة) ان بلاد امورو تقع جنوب مملكة قطنة وانها كانت مجزأة بين عدة دويلات حاكمة (٢) . ولقد أشير الى المدن الامورية التي يرجح انها كانت ترتبط بعلاقات تجارية مع المستوطنات التجارية الاشورية وربما كانت مدينة أبوم من بينها (٣) .

ومن جهة أخرى تحدثت سجلات مدينة بيبيلوس القديمة (جيبيل حالياً) عن الاموريين فقد حذرت احدى الرسائل التي عثر عليها في المدينة من الذهاب الى ارض الاموريين ورسو السفن في موانئ مدنها لان الاموريين قتلوا الملك عبيدي -عشرتا ملك بيبيلوس (٤) .

(١)العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧ ص ١٤ .

(٢) المصدر نفسة ، ص ١٤ .

(٣) المصدر نفسة ، ص ١٥ .

(٤) المصدر نفسة ، ص ١٥ .

((الحضارة الامورية))

من الثابت ان الأمويين كانوا قد سكنوا في خيم ثم تحولوا نحو الاستقرار في القرى والمدن كما ان بعض المستوطنات أقيمت حول بيت كبير او مزرعة (١) . لذلك وصفهم السومريون بالجهل كما جاء في المثل السومري "القمح يطبخ مع حب لعمل الحلوى والمارتو يأكلونة ولكنهم لا يعرفون محتواه" (٢) .

وقد تغلغل الاموريين في البداية بشكل سلمي وكانوا طبقة عاملة منذ العصر الاكدي ووصل بعضهم تدريبياً في عصر اور الثالثة الى مراكز مرموقة شاغلين مناصب عليا في السلكين العسكري والدبلوماسي (٣)

اشتهر الاموريون بتربية الحمير حيوان النقل الرئيس عندهم اذ يزد ذكر السائس الاموري . فمما هو معروف لم يكن حيوان الجمل مدجناً بعد (٤) . كما اشتهروا بتربية الخيول ايضاً من خلال ذكر الجياد الامورية وسائسي خيول اموريين (٥) .

(١) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص ١٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٦ .

(٣) ازدار ، اوتو واخرون ، "الشرق الادنى . . . الحضارات المبكرة" ، ترجمة د. عامر سليمان ، الموصل (١٩٨٦) ، ص ١٥٥ .

(٤) الهاشمي ، رضا جواد ، "التجارة" حضارة العراق ، ج ٢ ، بغداد (١٩٨٥) ، ص ٢٢٣ .

(٥) المتولي ، نواله احمد محمود ، "المصدر السابق ١٩٩٤" ، ص ٤٠٢ .

علاوة على ذلك مارس الاموريين التجاره بمختلف أنواع البضائع ومنها الأسماك ولعل شهرة الاموريين بهذا المجال انعكست في النصوص الادبيه السومريه ومنها النص المعروف بموطن السمك الذي جاء فيه الاموري استعمل لجلب نوع من الأسماك من منطقته بعيدة (١) .

ويرجح كثيراً انهم تاجروا بفضه من خلال الاستدلال لعبارة (الفضه الاموريه) كما وردت في نصوص كبدوكيا عبارة (انا مدين بفضه الى اثنين من الاموريين) (٢) .

مما يطعي استنتاجا بانهم قد تاجروا بفضه . اما في مجال الشؤون العسكريه يلاحظ ان الاموريين استعملوا الاقواس المزدوجه والرمح (٣) . فضلا عن استخدام اسلحه أخرى كالاكباش لك الأسواق وأيضا السلاله والمقاليع (٤) .

اما في مجال الفكر الديني فياتي في مقدمة المعبودات امورو وهو اسم الالهة الرئيس عندهم ويمثل اله الحرب والصيد (٥) . وكذلك عبدوا حدد او هدد اله المطر والزوابع والذي صور باقترانه مع الثور وشرارة الصاعقه ويرجح كثيرا عبادته في جهات بلاد الشام باسم (بعل) او (رماتو) والاسم الأخير يعني صانع الواعق . كما انه عبد في الغرب على انه مارتو . علاوة على عبادة (رشف) ذو العلاقه بلنار (٦) . مع الإشارة الى عبادة اله الغذاء والخصب داكون او داكان . كما انهم عرفوا الهات مثل الالهة عشيرات وهي تشبه نموذج عشتار (٧) . وايضا عبت الافعى التي يبدو انها متصله بالهة انثى (٨) .

(١) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧ " ص ١٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٧ .

(٣) (من دون مؤلف) ، " الحرب والدبلوماسية عند البابليين " ترجمة كاظم سعد الدين ، مجلة آفاق عربية ، العدد الأول ، (١٩٨٨) ، ص ١٠٢-١٠٣ .

(٤) حتي ، فيليب ، "المصدر السابق ١٩٥٨ " ص ٨٢ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ٧٠ .

(٦) باقر ، طه ، "المصدر السابق ١٩٥٦ " ص ٢٣٧ .

(٧) حتي ، فيليب ، "المصدر السابق ١٩٥٦ " ص ٨٣ .

(٨) المصدر نفسه ص ٨٤ .

تشير الى ان الاموريين قد تكلموا بلغة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً (بالكنعانية السورية) (١) وقد كانت تسمى باللهجة الكنعانية الشرقية فيما دعيت اللغة الكنعانية بالكنعانية الغربية او الفينيقية (٢) .

ومن ابرز الاختلافات بين اللغة الامورية واللغة الاكدية ما ظهر في التراكيب النحوية مثل ظهور لواحق لاسيما الاعلام فضلاً عن السوابق الفعلية في الشخص الثالث المفرد

(اللاحقة 3 ia)

اذ يمكن القول انهم تكلموا باللهجة الجزرية الغربية بشكل عام (٤) والمتفرعة من اللغة الام لغة الجزريين المقيمين في شبة الجزيرة العربية قبل هجراتهم المتابعة الى مناطق العراق وبلاد الشام .

(١) ادزارد ، اوتو واخرون ، "المصدر السابق ١٩٨٦" ، ص ٧٢ .

(٢) رشيد ، فوزي ، "المصدر السابق ١٩٩١" ، ص ١١ .

(٣) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص ١٩ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ١٩ .

الفصل الثاني

-توسع الدولة الامورية

أولاً- بدايات التوغل الاموري

ثانياً- التوغل الاموري في بلاد وادي الرافدين

ثالثاً- القبائل الامورية في بلاد الرافدين

وتأسيسها

رابعاً- القبائل الامورية وتركيبها العام

خامساً- ابرز قبائل الامورية

اولاً-بدايات التوغل الاموري :

بدأت سلسلة الهجرات الامورية في عهد شو-سين(٢٠٣٨-٢٠٣٠ ق.م)الملك الرابع لسلسلة اور الثالثة مما اضطره لبناء سور كبير لوقف تقدم تلك القبال نحو بلاد سومر(١)وذلك في السنة الثالثة(٢) او الرابعة من حكمه (٣) .وبالرغم من موقعه المجهول لدينا(٤)الا انه قد اسهم في إيقاف زحف القبائل لمدة وجيزة .وقد بلغ طول السور حوالي ٢٧٥ كم تقريباً(٥) .وربما يكون اندفاع الاموريين قد بدأ منذ عهد الملك شولكي(٢٠٩٥-٢٠٤٨ ق.م) .وعلى اية حال ففي عهد الملك أبي -سين(٢٠٢٩-٢٠٠٦ ق.م)هزاد التوغل الاموري(٧) .وفي هذه الأحوال بدأت المدن بالانفصال عن السلطة المركزية منذ السنة الثانية(٨)وكانت أولها اشنوننا(٩) .وفي زمن جاكمها ايبشو-إيليا (١٠) . وقد تبعها عيلام التي انفصلت هي الأخرى في

-
- (١) باقر، طه واخرون ، "تأريخ العراق القديم" ، ج١ ، بغداد(١٩٨٠) ، ص١٦٢ .
 - (٢) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المستجدات السكانية والسياسية والحضارية لعصر ما بعد اور الثالثة (العصر البابلي القديم) " ، رسالة دكتوراة ، بغداد(١٩٩٧) ، ص٢ .
 - (٣) لمتولي ، نواله احمد محمود ، "مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة " ، رسالة دكتوراة ، بغداد(١٩٩٤) ، ص٤٠٢ .
 - (٤) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص٥ .
 - (٥) الاعظمي ، محمد طه ، "حمورابي ١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م" بغداد(١٩٩٠) ، ص٢٤ .
 - (٦) محمد ، أحمد كامل ، "دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من منطقة ديبالي حوض حميرين-تل حداد" رسالة ماجستير ، بغداد(١٩٨٥) ، ص٢٨ .
 - (٧) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص٥ .
 - (٨) ساكز ، هاري ، "عظمة بابل" ، ترجمة د. عامر سليمان ، ط١ ، الموصل(١٩٧٩) ص٧٦ .
 - (٩) باقر ، طه ، "مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة" ، ج١ ، بغداد(١٩٧٣) ، ص٣٩١ .
 - (١٠) أوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ، دائرة الاثار والتراث ، بغداد ١٩٩٠ ؛ ص٧٧ .

السنة الرابعة من السلطة السومرية(١) . وهكذا تباعاً وصولاً الى السنة الخامسة حيث اموري استطاعت القبائل الة من اختراق السور الذي شيده شو- سين(٢) والتوغل الى داخل بلاد وادي الرافدين وقد ادلى ذلك الى تردي الأوضاع الاقتصادية في بلاد سومر(٣) ونعكس ذلك في الرسائل المتبادلة بين الملك السومري واشبي-ايرا حاكم ايسن من جهة وبين حاكم كزالو من جهة أخرى(٤) .

وأوضحت تلك الرسائل ان توغل الاموريين قد تسبب في قطع طرق الامداد والمواصلات وانهم استولوا على الحصون والمدن . كما اشارت الى اثر الغزاة العيلاميين في هذه الفترة والذين يبدوا انهم قد استغلوا فرصة ضعف السلطة السومرية فبادروا والمتحالفين معهم من قبائل سو التي كانت تستوطن جبال زاكروس الى مهاجمة العاصمة اور وجتياحها عام ٢٠٠٦ ق م حيث دمروها واقتادوا ملكها اسيراً(٥) . بالرغم من اعتقاد بعض الباحثين ان الملك كندانو ملك دويلة شيماشكي هو الذي قاد الغزو الوحشي على العاصمة اور واسقطها(٦) .

(١) بوتيرو ، جين واخرون ، "الشرق الأدنى الحضارات المبكرة" ، ترجمة د . عامر سليمان ، الموصل (١٩٨٦) ، ص ١٥٧ .

(٢) باقر ، طه ، "المصدر السابق ١٩٧٣" ، ص ٣٩١ .

(٣) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص ٦ .

(٤) المتولي ، نواله احمد محمود ، "المصدر السابق ١٩٩٤" ، ص ٤٠٦-٤١٠ .

(٥) اوتس ، جون ، "المصدر السابق ١٩٩٠" ، ص ٧٨ .

(٦) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧" ، ص ٦ .

ثانياً-التوغل الاموري في بلاد وادي الرافدين:

لم يتوغل الاموريون في بلاد وادي الرافدين دفعة واحدة ولمرة واحدة في التاريخ بل تذكر المصادر التاريخية انهم اندفعوا بشكل موجتين كبيرتين ساهمت الاولى في اسقاط الكيان السياسي السومري لسلالة اور الثالثة فيما أسهمت الأخرى في انشاء دويلات أخرى فضلاً عن الموجودة أصلاً .

ومن الجدير بالذكر أنهم قد توغلوا سلمياً بادئ الامر ولقد اشارت نصوص شروباك الى وجود افراد اموريين عاشوا بسلام في بلاد بابل (١) . وخلال عصر اور الثالثة ازداد تغلغلهم حيث أسندت لبعضهم مناصب عليا في الدولة السومرية (دولة اور الثالثة) التي من ابرزها مراسلي الملك وقد سمت لنا النصوص احد الأشخاص الاموريين الذي تبدو وظيفته المراسل في عهد الملك السومري شو-سين الا وهوه (al-al) (٢) . كما ظهرت أسماء عدة مبعوثين من مدن ايسن ودريهم فضلاً عن ذكر نصوص مدينة ايسن تخص مبعوثي الملك المتوجهين الى بعض المدن الامورية(٣) . واحتل بعض الاموريين وظائف إدارية في الدولة كالاشراف على الحيوانات وعمليات الاستلام والتسليم (٤) . وشغلوا ايضاً وظيفة مسؤول الامن او الشرطة ومن الوظائف الأخرى وظيفة المفرغ وهوه المسؤول عن نقل الحيوانات من الموظف الرئيس الى المستلم (٥) .

(١) اوتس ، جون ، المصدر السابق ١٩٩٠ " ص ٨٢ .

(٢) المتولي ، نواله احمد محمود ، المصدر السابق ١٩٩٤ " ص ٤٠٤ .

(٣) العاني ، عماد طارق توفيق ، المصدر السابق ١٩٩٧ " ص ٢٠ .

(٤) المتولي ، نواله احمد محمود ، المصدر السابق ١٩٩٤ " ص ٤٠٤ .

(٥) العاني ، عماد طارق توفيق ، المصدر السابق ١٩٩٧ " ص ٢١ .

احترف الاموريون ايضاً في بلاد وادي الرافدين بعدة مهن منها ما خص القصر الملكي ومنها ما هو خاص بالمعبد فضلاً عن المهن العامة مثل مهنة القصار وهوة مقصر النسيج الصوفي بالنقع او الاحماء (١) .

ومن الجدير ذكره ان الاموريين قد عملوا ايضاً بالصناعات الجلدية ايضاً كما بينت ذلك نصوص مدينة ايسن (٢) .

وفي العصر البابلي القديم وبعد استقرار الاموريين في البلاد نرى ان الألقاب التي ظهرت في هذا العصر تشير الى قوتهم وانه من دون ادنى شك تدل على تبوء اشخاص ذو مراكز مرموقة لمناصب عليا في البلاط ومن ابرز تلك الألقاب التي تضمنت رتباً عسكرية كبيرة لقب (في البلاد نرى ان الألقاب التي ظهرت في هذا العصر تشير الى قوتهم وانه من دون ادنى شك تدل على تبوء اشخاص ذو مراكز مرموقة لمناصب عليا في البلاط ومن ابرز تلك الألقاب التي تضمنت رتباً عسكرية كبيرة لقب (UGUTA-MAR-TU) التي تعني القائد (٣) . وقد تعني ناظراً او مراقب المارتو وهي تشير الى معنى "اللواء" (٤) .

(١) العاني ، عماد طارق توفيق ، "المصدر السابق ١٩٩٧ ، ص ٢٤ .

(٢) المصدر نفسة ، ص ٢٤ .

(٣) المصدر نفسة ، ص ٢٤ .

(٤) المصدر نفسة ، ص ٢٥ .

ثالثاً-القبائل الامورية في بلاد وادي الرافدين وتأسيسها :

كانت القبائل الامورية تجوب مناطق السهول الممتدة بين نهر البالخ فرع الفرات و تدمر في الأراضي الصحراوية السورية (١)٠ وقد اعتمدت التنقل اساساً لمعيشتها ويفترض ان التنقل لمسافات طويلة لا يمكن ان يتم قبل تدجين الجمل الذي تم في أواخر القرن الثاني قبل الميلاد وعموماً فقد كان تحرك البوم مع مواشيهم يمتد مسافة يوم واحد لا قرب مورد ماء وان المراعي التي رعى فيها بدو الالف الثاني قبل الميلاد هي سهول سوريا والعراق (٢)٠

وفي نهاية الالف الثالث قبل الميلاد كانت القبائل الامورية كثيرة التنقل لذلك افترض استيطانهم او استيطان قسم منهم لمدة طويلة في منطق جبل بشري ثم عبروا الى بلاد وادي الرافدين (٣)٠ وصولاً الى مناطق مختلفة

(١)العاني ، عماد طارق توفيق ، " المصدر السابق ١٩٩٧ " ص ٢٣ .

(٢) ادزارد ، اوتو واخرون ، " المصدر السابق ١٩٨٦ " ص ١٧٧-١٧٨ .

(٣) العاني ، عماد طارق توفيق ، " المصدر السابق ١٩٩٧ " ص ٢٤ .

رابعاً - القبائل الامورية وتركيبها العام

لقد اجمع الباحثون على دخول موجتين كبيرتين جاءتا في فترتين مختلفتين من الجهة الغربية لبلاد وادي الرافدين ، الموجة الاولى يمكن ان تحدد تاريخها منذ عهد الملك السومري شوسين(٢٠٣٨-٢٠٣٠ ق.م) واكتمل تغلغلها في عهد الملك ابي سين(٢٠٢٩-٢٠٠٦ ق.م) ونتج منها بروز سلالتين متعاصرتين هما ايسن و لارسا(١) ، فضلا عن سلالة اشنونا (٢) ، ويرجح الاستاذ (Gelb) ان سلالة كيش قد تأسست خلال الموجة الاولى (٣) ، وبعد مرور قرن او قرنين حدثت الموجة الثانية من التوغل الاموري في بلاد وادي الرافدين التي حثت بعدها تبدلات سياسية هامة حينما حلت انظمة الحكم الامورية في بلاد وادي الرافدين بدلا من الانظمة السومرية التي كانت سائدة قبل هذا التاريخ مثلما حصل في بلاد اشور وبابل على يد احد شيوخ الاموريين المسمى سومو ابوم(٤) ، هذا ويفترض بعض الباحثون ان الاموريين الذين نزحوا من مناطق سواحل البحر المتوسط قد أسسوا سلالة بابل الاولى وانهم قد استقروا بادئ الامر في منطقة الفرات الاوسط قبل نزوحهم الى بلاد بابل (٥) ، فيما افترض بعضهم ان سلالة بابل الاولى اسسها الاموريين الذين سكنوا في مناطق جنوب الفرات وليس من وادي الرافدين نفسة (٦) .

(١) باقر ، طه واخرون ، المصدر السابق ١٩٨٠ ، ص ١٧٠ .

(٢) الشخيلي ، عبد القادر ، المصدر السابق ١٩٩٠ ، ص ١١١ .

(٣) العاني ، عماد طارق توفيق ، المصدر السابق ١٩٩٧ ، ص ٢٤ .

(٤) باقر ، طه واخرون ، المصدر السابق ١٩٨٠ ، ص ١٧٠ .

(٥) طه ، منير يوسف ، علاقات الاشوريين مع الاقاليم المجاورة "موسوعة الموصل الحضارية ، مجلد ١ ، الموصل ١٩٩١ ، ص ١١٢ .

(٦) العاني ، عماد طارق توفيق ، المصدر السابق ١٩٩٧ ، ص ٢٤ .

خامساً- أبرز القبائل الامورية (١):

- (١) قبيلة الخانيين
- (٢) قبائل البنو يامين
- قبيلة الامنانوم
- قبيلة ياخروروم
- قبيلة راببيان
- (٣) قبيلة السوتو
- (٤) قبيلة الخابيرو
- (٥) قبيلة يموت بعل
- (٦) قبيلة الايدا مواس
- (٧) قبيلة نومخايا

(١) العاني ، عماد طارق توفيق ، المصدر السابق ١٩٩٧ ، ص ٢٩ .

الفصل الثالث

ترجمة وقراءة

وتحليل

النصوص

نصوص

الطالب

الأصلية

Obv.

5 | 王 大 王 王 王 王
 王 大 王 王 王 王
 王 大 王 王 王 王
 王 大 王 王 王 王

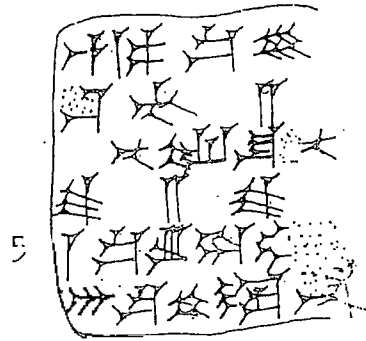
Lo. ed.

王 大 王 王 王 王
 王 大 王 王 王 王

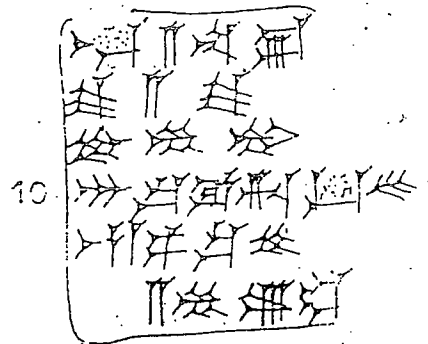
Rev.

10 | 王 大 王 王 王 王
 王 大 王 王 王 王
 王 大 王 王 王 王
 王 大 王 王 王 王

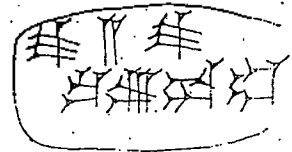
obv.



Rev.



Up. ed.



Obv.

5 | 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎

Lo. ed.

𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎

Rev.

10 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎
 𠄎𠄎𠄎𠄎𠄎

استنساخ الطالب

5

同身自身好
 夫發自發
 以出 好
 會 夫 留 留 留 留 留
 一 留 留 留 留 留

同身自發
 自身自發

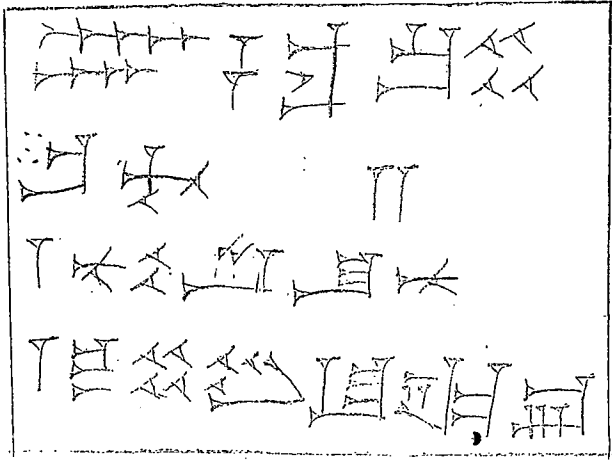
10

同身自發
 自身自發
 自身自發
 自身自發

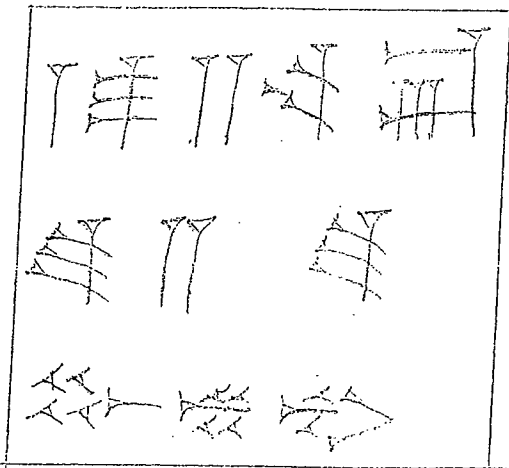
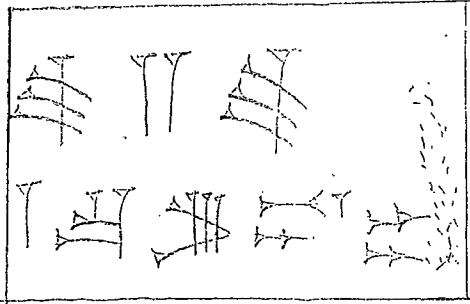
𠄎 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎
 5 𠄎 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎 𠄎

𠄎 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎
 10 𠄎 𠄎 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎 𠄎

𠄎 𠄎 𠄎
 𠄎 𠄎 𠄎 𠄎



5



النص الاول

قراءة النص الاول

Obv.

1 MA.NA 10 5/6 GIN KU .BABBAR

hu-bu-ta-tum

sa UTU

KI UTU u EN-ZU-ip-tu-ra- am

5. EN.ZU-en-nam

Lo.ed.

a-na KU.SE.ER

SU.BA.AN.TI

Rev.

Si-mi-la-su-um

KU.BABBAR I . IA .E

10. IGI Su en (30)-i-qi-sa-am

IGI li -na-sir

-ترجمة النص الاول-

- ١ مانا (و) ١٠ شيقل فضة

- بدون فائدة

- العائدة (المعبد) الاله شمش

- (من معبد) الاله شمش وسين-ابوطرام

(٥) سين -اينام

-من اجل الرياح

-استلم

-سيملا -سوم

-سيزن الفضة

-امام سين- ايقيشام

- امام ايلو- ناصر

-تحليل النص الاول

-المعنى العام للنص

يتضمن النص :قرض بدون فائدة لكمية من الفضة من (معبد) الاله شمش و سين- اينام استلمها من معبد شمش وسين-ابوطرام للربح. وذيال القرض بأسماء اثنين من الشهود.

-الملاحظات على النص الاول

GIN : وحدة لقياس الاوزان ويرادفها بالاكديية siqlum .

hubutatum : قرض بدون فائدة .

KU.SE.ER :كلمة سومرية تعني الربح و الفائدة ويقابلها بالاكديية
Kuserum

النص الثاني

قراءة النص الثاني

ObV.

1(GUR) 3(PI) 2(BAN) GUR SE

SU.TI.A

be -el-su-nu

SA A-SA

5. qur-ru-du-um

3GUR SE AGA . US

Rev.

1(GUR) x(BAN) a-na E

SA A.SA

10. 3GUR e-ri-ib-su en (30)

1(GUR) 3(PI) 2(BAN) GUR SE

a-mu-ru-um

Up.ed.

SA A.SA

Qur-ru-du-um

-ترجمة النص الثاني-

- ١ (كور) ٣ (بانو) ٢ (سوتز) كور شعير
- حصة
- بيل- شونو
- في حقل
- ٥) قورودوم
- ٣ (كور) شعير (ل) جندي
- ١ (كور) شعير (سوتو) من المخزن
- في حقل
- بوموتم

- ١٠) ٣ (كور) ايريب-سين
- ١ (كور) ٢ (سوتو) كور شعير
- ١ موروم
- في حقل
- قورودوم

-تحليل النص الثاني

-المعنى العام للنص

كمية من الشعير عبارة عن حصة تعود لمجموعة من الاشخاص.

-ملاحظات على النص الثاني

SU.TI.A: صيغة سومرية تعني حصة يرادفها بالاكديية (namhartum)

SA : كلمة سومرية تعني في وسط او قلب يرادفها بالاكديية (libbum)

A.SA: كلمة سومرية تعني حقل ويرادفها بالاكديية (eqium)

E : كلمة سومرية تعني بيت او مخزن يرادفها بالاكديية (bitum)

النص الثالث

قراءة النص الثالث

Obv.

9(GUR) 2(PI) 3(BAN) GUR SE

SU.TI.A

Be-el-su-nu

1(PI) 3(BAN) SE LU.HUN.SAG.GA

LO.ed.

5. SA A.SA

Qur-ru-du-um

Rev.

1(PI) 3(BAN) a-na E

SA A. SA

Bu-mu-tim

- ترجمة وتحليل النص الثالث

- ترجمة النص"

- ١ (كور) ٢ (بانو) ٣ (سوتو) كور شعير

-حصة

- بيل -شونو

- ١ (بانو) ٣ (سوتو) شعير (ل) الاجير الاول

(٥) في حقل

- قورودوم

- ١ (بانو) ٣ (سوتو) من المخزن

- في حقل

- بوموتم

- المعنى العام للنص: كمية من الشعير عباره عن حصة لمجموعة
من الاشخاص

الملاحق

الجد اول

١- قائمة أسماء الالهة

اسم الاله	رقم النص والسطر
^d En-Zu	1 : 4 و 1 5
^d UTU	1 : 3 و 1 : 4

٢- قائمة أسماء الاعلام

اسم العلم	رقم النص والسطر
a-mu-ru-um	2:2
Be-el-šū-nu	3:3; 2:3
Bu-mu-tim	2:9; 3:9
e-ri-ib-su'en	2:10
i-qi-ša ₃ -am	1:10
il -na-sir	1:11
qur -ru-du- um	2:5; 2:14; 3:6
Si -mi-la-su- um	1:8

٣- قائمة المفردات والمصطلحات السومرية

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	اللغة العربية	رقم السطر والنص
a - an	من	1:6
aga - uš		جندي	2:6
a-ša ₃	eqlum	حقل	2:8; 2:4; 2:13 3:5; 3:8
ban ₂	Sūtu	وحدة قياس سومري	3:1; 3:4; 3:7 2:1; 2:7; 2:11
gin	Šiqlum	وحدة قياس سومري	1:1
gur	Kurru	وحدة قياس	2:1; 2:6; 2:7 2:10; 2:11; 3:1
l̄ - la - e	Kamū	سيزن	1:9
igi	Tnu	امام	1:10; 1:11
Ki	من	1:4
Kū-babbar	Kaspu	فضة	1:9; 1:1
Pi	Pānu	وحدة قياس	2:1; 2:11; 3:1 3:4; 3:7
Ša ₃	Libbu	العائدة	1:3
Su-ba-an-Ti	iLqu \imhur	استلم	1:7
Še	Šéum	شعير	3:4; 3:1; 2:1 2:11
Šu-Ti-a	maharu	حصنة	3:2; 2:2

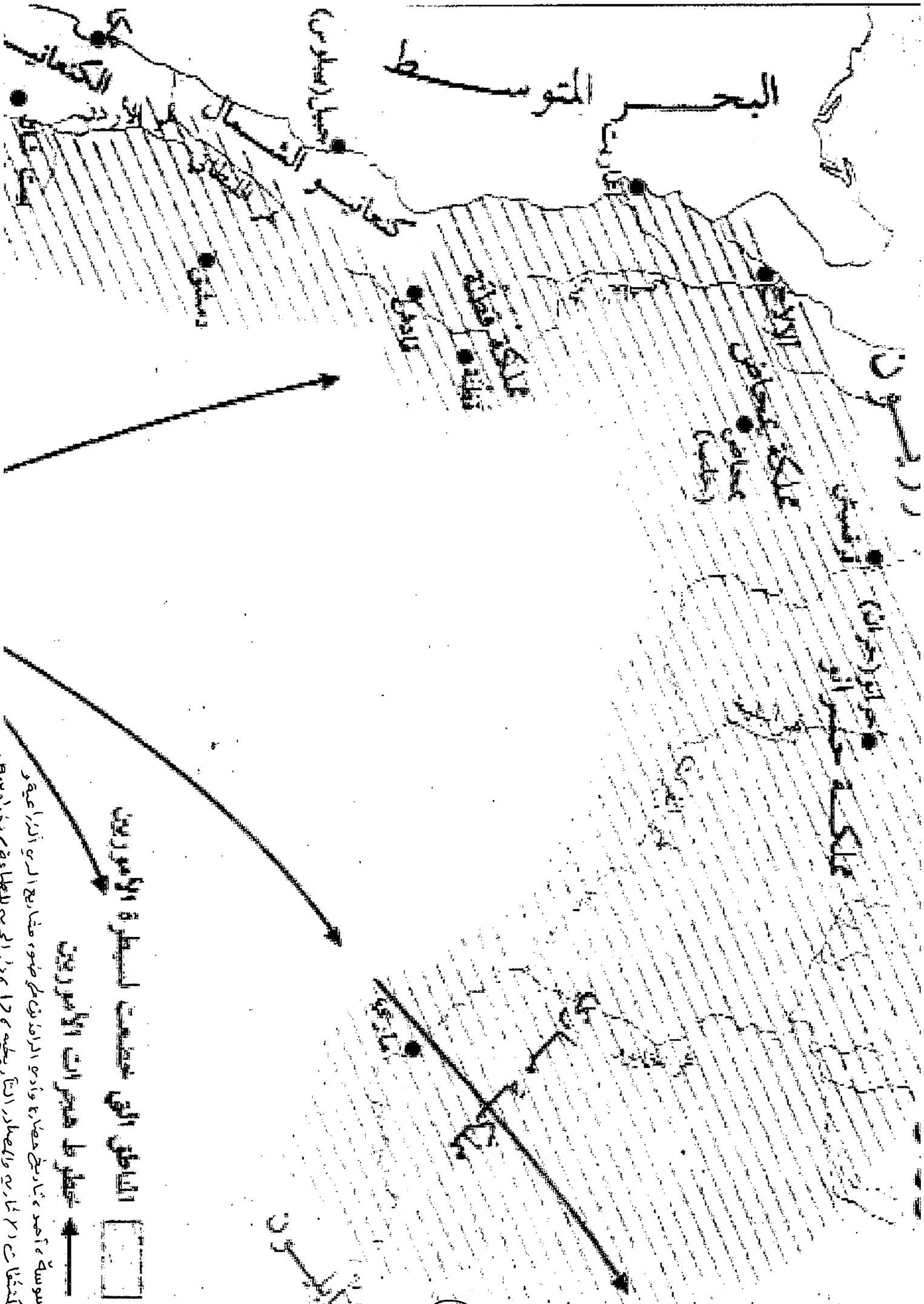
٤- جدول المكاييل

بان ban	بي pi	كور Gur
2	3	1
2	3	3
3	2	1
3	1	3
3	1	1

٥- جدول الموازين

شيقل Gin
10 5\6

الخزائن



الناطق التي خضعت لسيطرة الأتوريين

مخطوط هجرات الأتوريين

سوسة، أحمد، بنار شيخ حضارة، وأردني الرفة بن علي ضوء، حضارة ربيع الربيع أذربا عيرة و
الملك شنتا من ٢١٠٠ ثار به والملك سار انشا، ربيعة ٤١٤ و ٤١٤ الملك ربيعة ٤١٤ و ٤١٤

المصادر

(١) العائلي ؛ عماد طارق توفيق ؛ "المستجدات السكانية والسياسية والحضارية لعصر ما بعد اور الثالثة (العصر البابلي القديم)" ، رسالة دكتوراة، بغداد (١٩٩٧)

(٢) باقر ؛ طه ؛ "مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة" ؛ ج ١ ؛ بغداد (١٩٧٣) .

(٣) الشيخلي ؛ عبد القادر ؛ "المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة" ؛ ج ١ ؛ الوجيز في تاريخ العراق القديم " ؛ الموصل (١٩٩٠) .

(٤) حتي ؛ فيليب ؛ "تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين" ؛ ترجمة د. جورج حداد ؛ بيروت (١٩٥٨) .

(٥) رشيد ؛ فوزي ؛ "الملك حمورابي مجدد وحدة البلاد" ؛ ط ١ ؛ بغداد (١٩٩١) .

(٦) (من دون مؤلف) ؛ "الحرب والدبلوماسية عند البابليين" ترجمة كاظم سعد الدين ؛ مجلة آفاق عربية ؛ العدد الأول ؛ (١٩٨٨) .

(٧) آل عبيد ؛ ايمان جميل محمود ؛ "نصوص مسمارية غير منشورة في العصر البابلي القديم" ؛ منطقة ديالى ؛ رسالة ماجستير ؛ بغداد (١٩٨٣) .

(٨) ال ابراهيم ، كروان عامر سليمان ، طبقة الاحرار في العصر البابلي القديم في ضوء المصادر المسمارية ، رسالة دكتوراه ، الموصل (٢٠٠٧) .

(٩) ديلا بورت ، بلاد ما بين النهرين ، ترجمة محرم كمال ، الهيئة العامة للكتاب ، مصر ، ط ٢ ، (١٩٩٧) ، الفصل الثاني .

(١٠) ديا كوف وكوفاليف ، الحضارات القديمة ، ترجمة نسيم واكيم اليازجي ، دار علاء الدين ، دمشق ، (٢٠٠٠) ، ج ١ ، الفصل السابع .

(١١) ازدار ؛ اوتو واخرون ؛ "الشرق الأدنى . . . الحضارات المبكرة" ؛ ترجمة د. عامر سليمان ؛ الموصل (١٩٨٦) .

(١٢) طه ، منير يوسف ، علاقات الاثوريين مع الاقاليم المجاورة "موسوعة الموصل الحضارية ، مجلد ١ ، الموصل (١٩٩١) .

(١٣) باقر، طه واخرون ، "تاريخ العراق القديم" ، ج ١ ، بغداد (١٩٨٠) .

(١٤) لمتولي ، نواله احمد محمود ، "مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة" ، رسالة دكتوراة ، بغداد (١٩٩٤) .

(١٥) الاعظمي ؛ محمد طه ؛ "حمورابي ١٧٩٢-١٧٥٠ ق م" بغداد (١٩٩٠) .

(١٦) محمد ، احمد كامل ، "دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من منطقة ديبالى حوض حميرين-تل حداد ؛" رسالة ماجستير ؛ بغداد (١٩٨٥) .

(١٧) ساكز ؛ هاري ؛ "عظمة بابل" ؛ ترجمة د. عامر سليمان ؛ ط١ ؛ الموصل (١٩٧٩) .

(١٨) أوتس ؛ جون ؛ بابل تاريخ مصور؛ ترجمة سمير عبد الرحيم الجلي ، دائرة الاثار والتراث ، بغداد (١٩٩٠) .

(١٩) بوتيرو ؛ جين واخرون ؛ "الشرق الأدنى الحضارات المبكرة" ؛ ترجمة د. عامر سليمان ؛ الموصل (١٩٨٦) .

((الخاتمة))

""وختاماً نتمنى ان نكون قد وفقنا في معالجة
هذا الموضوع ، ونلتمس العذر عن النقص لان
النقص هو سمة عمل الانسان فالكمال لله وحده
، هو حسينا واحداً احدا وهو خير الراحمين""